فى الفن والفلسفة والموسيقى وحتى فى اوبرا الديك الذهبى لرمسكى كورساكوف ، وهما الفتاة القروية الأمية تقحم عطيل ودون كيشوت فى مناقشتها وتعرف كيلوباترا والسيئية الهندية ، وحسين خان مدير بيت الدعارة يدخل فى مناقشة حامية الوطيس عن كونفوشيوس وبوذا والقديس سيتا الذى تنبأ بمصير الأخير ، وقرب نهاية الرواية تتحول السيدة آهو التعسة فجأة الى محاضرة مفوهة تحلل أشد المشاكل تعقيدا فى المجتمع والطبيعة البشرية ٠

هذه الأخطاء ، والى جوارها أخطاء أخرى قليلة مثل الطول واعط فى بعض مواضع الحوار والتشتت الساذج الواضح والمسافات التى لاتناسق فيها بين الفقرات الوصفية ، برغم أنها أمور مؤسفة فى رواية بهذه القيمة ، الا أنها لاتستوجب الذكر الى جوار السـاحة المتسعة من الحياة الايرانية التى صورها الكاتب بمهارة ٠

ورواية زوج السيدة آهو ذات أفق رحب لكنها تعانى من بعض الأخطاء الفنية وانخفاض مستوى الاسلوب ، وأهمية الرواية ـ الى جوار قيمتها الأدبية والفنية تكمن فى حقيقة أنها تاريخ اجتماعى يتعلق بمكان معين وزمان معين ويحتوى على رسالة ٠ ومهما كان نقدنا لأفغانى ككاتب ، فليس هناك شك فى أن هذه الرواية واحدة من الاضافات القليلة الى الاعمال الروائية الحديثة تبشر بوضوح بمستقبل باهر للآداب الفارسية ، مستقبل يتناسب مع تراث عظيم(٢٦)

---

(٢٦) المترجم : أصدر أفغانى روايتين بعدها : « السـعداء فى وادى قره سو : شادكامان قره دره سو » فى أوائل السبعينيات ، « اللفت فاكهة =